فلما دنى تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحربة من الحارث ابن الصمه وانتفض بها انتفاضة
تطايرت عنه تطاير الشرار عن ظهر البعير اذا
انتفض ثم استقبله بها فطعنه في عنقه
طعنة خذ اذا أمنها عن فرسه مرارا وكان ابي
يلقى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فيقول
يا محمد ان عندي العود فرسا اعلفه كل يوم
فرقا من ذرة اقتلك عليه فيقول النبي صلى
الله عليه وسلم بل انا اقتلك ان شاء الله
تعالى فلما رجع الى قريش وقد خدشه في
عنقه خدشا غير كبير فاحتقن الدم فقال
قتلني محمد فقالوا والله ذهب والله فؤادك
والله ما بك من باس قال انه قد كان قال
لي بمكة انا اقتلك فوالله لو بصق علي لقتلني
فمات بسرف وهم قافلون وعلت عالية من
قريش الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انه لا ينبغي لهم ان يعلونا فقاتل عمر
رهط

رهط معه من المهاجرين حتى اهبطوهم وصلى
المسلمون خلفه قعودا وفي الصحيح من
حديث البراء ان ابا سفيان قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم وفيه ايضا ان ابا سفيان
اشرف فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال اي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه
قال اي القوم ابن الخطاب فلما لم يجبه احد
قال ان هؤلاء قتلوا ولو كانوا احيا لاجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
قد ابقى الله لك ما يخزيك فقال ابو سفيان
هلم الي يا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لوابية فانظر ما شانه فجاء فقال له
ابو سفيان انشدك الله يا عمر اقتلنا محمدا
فقال عمر اللهم لا وانه ليسمع كلامك الان قال
انت اصدق عندي من ابن قمئة وابر وانصرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)